mroftalp htehaB ni knil muideM

حلقات نور على الدرب)491(عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب اسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - 00:00:20

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين. حياكم الله. اهلا وسهلا. اولى رسائل هذه - 00:00:41

رسالة وصلت الى البرنامج من احد المستمعين ورمز الى اسمه بالحروف صاد عين يسأل ويقول حدثونا كيف يجتنب المرء الخلافات الزوجية وما هو تأثير الخلافات الزوجية على الابناء والصراحة بين الزوجين جزاكم الله خيرا - 00:01:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين كل واحد من الزوجين يعتبر مكمل للزوج الاخر وعندما يحصل زواج رجل امرأة - 00:01:23

فهذا يعني تأسيس قاعدة لاسرة تنشأ عنها مستقبلا وهذه الاسرة هي الذرية التي ينجبانها والرجل يكون مطبوعا على اخلاق فطرية وهكذا الزوجة يكون مطبوعة على اخلاق فطرية وهذه الاخلاق تتأثر - 00:02:10

بما يكون حولها فقد يكون ما حولها مقويا لها اذا كان مناسبا لها وقد يكون منفرا عنها اذا كان مخالفا لها ولهذا يقول الله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله - 00:03:06

وقال في الحديث القدسي خلقت عبادي حنفاء فاجتالتهم الشياطين وقال صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه العوامل المحيطة بالرجل تؤثر عليه والعوامل المحيطة في المرأة تؤثر عليها - 00:03:42

في فترة النشأة هذه الاخلاق الطبيعية وهذه العوامل المقوية لها او المؤثرة عليها تكون موجودة مع كل واحد من الزوجين في حالة الاقتران بالزواج ثم مع مضي الزمن ينكشف كل واحد من الزوجين للاخر - 00:04:06

فقد يتفقان تماما الاخلاق الفاضلة وقد يتفقان الاخلاق الشريرة وقد يكون الرجل فاضلا وفي اخلاقه وتكون المرأة دون ذلك وقد تكون المرأة فاضلة في اخلاقها ويكون الرجل دون ذلك والذي يتعين - 00:04:37

هو انه ينبغي على كل واحد من الزوجين ان يفهم صاحبه على وجه صحيح يعني يفهمه من جهة صفات كمال من جهة صفات الكمال الموجودة فيه ومن جهتي صفات النقص - 00:05:05

وعندما ينظر اليه من جهة صفات الكمال يشكر ربه على هذه النعمة وعندما ينظر اليه من جهة صفات النقص يحاول معالجة هذا النقص لانه عندما تحصل معالجة هذا النقص تقل الخلافات فيما بينهما - 00:05:26

وبناء على ذلك عندما تحصل مشكلة في المنزل ينبغي لكل واحد منهما ان ينظر الى هذه المشكلة ما علاقتها باخلاق الطرف الاخر يعني هل هذه المشكلة اخلاقية؟ هل هذه المشكلة مالية؟ هل هذه المشكلة عائلية؟ الى غير ذلك من اه - 00:05:52

من انواع المشاكل. بعد ما تحرر هذه المشكلة بعد ذلك يسعى في حلها ومن الاحسن ان يتعاون كل واحد من الزوجين مع الاخر على

حل مشاكلهم دون اطلاع احد هذا من جهة - 00:06:18
ودون علم اولادهم اذا اولادهما اذا كان لهما اولاد في البيت دون اولادهما. وبهذه الطريقة تستمر الحياة الزوجية على وجه صحيح. اما اذا كان كل واحد من الزوجين يبحث عن - 00:06:38
كوب يجدها في الاخر ثم بعد ذلك ينميها وينشرها بين اولاده وبين اسرته وبين اسرة مثلا المرأة تنشرها بين اسرتها وبين اسرة الرجل. والرجل كذلك ينشر عيوب زوجته عند اسرته وعند اسرتها - 00:06:58
فهذا من الامور التي تزيد المشاكل. فالمتعين هو التعاون على حل المشاكل حلا خاصا فيما بينهم اللهم الا اذا كان هناك مشاكل تتعلق بحق الله جل وعلا كشخص مثلا يشرب الخمر او شخص - 00:07:18
مثلا يستعمل الزنا او شخص آآ مثلا يترك الصلاة او غير ذلك فهذه امور لابد من النظر فيها لا بد من سؤال الجهة المعنية عنها يعني دار الافتاء مثلا من اجل بيان الحكم الشرعي في ذلك - 00:07:38
وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. الاحظ الشيخ عبد الله انه انه يسأل عن المصارحة بين الزوجين تدعون اليها جزاكم الله خيرا. الجواب الكلام الذي ذكرته فيما سبق ده الصراحة داخلة فيه. طيب. لكن التنبيه عليها حينما اثير هذا السؤال تنبيه عليها مناسب. هم. وذلك - 00:07:58
ان الصراحة تختلف باختلاف المشكلة وباختلاف طبيعة كل واحد من الزوجين. فقد يكون كل منهما حليم. وعلى هذا الاساس فالصراحة لا مانع منها. وقد يكون كل واحد منهما احمق. وحينئذ الصراحة تكون بمنزلة الوقود للنار - 00:08:25
فتزداد فيزداد الخلاف ويرتفع. لان كل واحد منهما لا يملك نفسه. وقد يكون الرجل احمق والمرأة آآ اه اه يعني حليمة وقد يكون تكون المرأة حمقى والرجل حليم فلا بد من معرفة صفات لابد لكل - 00:08:53
لواحد من الزوجين ان يعرف حقيقة الاخر وصفته ويتعامل معه بما يحقق المصلحة ويدرأ المفسدة وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم احد المستمعين يبدو انه من خارج المملكة يسأل ويقول عندنا اذكار وادعية تقال بين كل ركعتين من صلاة التراويح ونقولها جماعة - 00:09:15
هل علينا اثم اذا اتبعنا تلكم الجماعة؟ جزاكم الله خير. الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم صلى التراويح في مسجده في المدينة وابو بكر وعمر وعثمان سائر الصحابة. وسائر التابعين واتباع التابعين ولم يعرف - 00:09:44
عن احد منهم انه كان يفعل ذلك. وهذه عبادة من العبادات. والرسول صلى الله عليه وسلم قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وبناء على ذلك فالمشروع للمسلم ان يتقرب الى الله - 00:10:04
ما يرضيه مما هو ثابت في شرعه. اما الامور المبتدعة فهذه لا يثاب عليها الانسان من جهة. وقد يعاقب وايضا عليها من جهة اخرى وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسألكم شيخ عبد الله عن التأمين - 00:10:24
مشروع عندما يستغفر الخطيب في يوم الجمعة او يدعو بادعية اخرى للمؤمنين والمؤمنات يوم الجمعة. هل نؤمن معه ارفعوا ايدينا ام بماذا توجهوننا جزاكم الله خيرا؟ الجواب اما التأمين بعد - 00:10:44
دعاء الامام بعد دعاء الخطيب في خطبته فهذا ليس فيه شيء بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من قرية الجبل في سوريا ويسأل جمعا من الاسئلة في احدها يقول ما هو حكم الانسان - 00:11:03
الذي اغضب والده في وقت العصر وفي الليل مرض الوالد ولكن ليس بسبب ذلكم الغضب على الابن. ثم توفي في الصباح مع العلم ان الولد لم يتكلم مع والده بعد فترة الغضب - 00:11:25
والولد ايضا يؤدي فرائض الله من صوم وصلاة وزكاة وغيرها. جزاكم الله خيرا الجواب هذا السائل لم يبين السبب الذي نشأ عنه غضب والدة يعني هل السبب من جهة الاب - 00:11:44
او السبب من جهة الابن او ان كل واحد منهما نشأ منه سبب وكذلك لم يذكر حجم هذا السبب ولكن الذي يتعين هو ان الاب اذا تسبب وكان سببه معصية - 00:12:13

اي انه يريد ان يحمل والده ان يحمل ولده على معصية الله ويوجب عليه ان يطيعه في ذلك فهذا اذا امتنع الولد عن ذلك كان مطيعا لله جل وعلا وكان مثابا - 00:12:51

على ذلك وكان الاب عافيا لله جل وعلا واثما في ذلك ولا يضر الولد ان والده يغضب لهذا السبب لقوله صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق - 00:13:20

اما اذا كان الاب يطلب من ولده حقا مشروعا او انه يأمره فيما لا اثم فيه وما تجب فيه طاعة الولد لوالده او تستحب فيه طاعة الولد لوالده فحينئذ يكون الاب في ذلك على حق - 00:13:43

ويكون الولد قد اغضب والده ويكون اثما في اغضابه لوالده في حالة ما اذا طلب منه امرا واجبا عليه ان يؤديه اليه. فاذا كان هذا السائل قد تسبب في اغضاب والده بترك بطلب والده واجبا على الولد وان الولد لم يؤدي هذا - 00:14:10

الحق الواجب فغضب الوالد لذلك فحينئذ يكون الاب على حق من جهة ويكون الابن عاصيا لله جل وعلى وعاصيا لوالده ويكون اثما تعال الولد ان يرجع الى نفسه وان يرجع الى الموضوع الذي اثار غضب والده وان يتحقق منه. فان كان غضب - 00:14:39

والده على حق فعلى الولد ان يستغفر الله وان يتوب اليه وان يؤدي هذا وان يتصدق عن والده وان يدعو له اما اذا كان غضب الوالد ليس على حق فليس على الولد في ذلك شيء وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا - 00:15:11

اليكم يسأل ويقول هل صحيح ان الانسان الذي ينقذ حياة شخص كان في حالة خطر، بل في حالة الموت المحقق هل جزاؤه الجنة مع العلم ان الانسان المنقذ يؤدي فرائض الله - 00:15:39

والانسان المنقد لا يصلي. هل ورد حول ذلك شيء؟ جزاكم الله خيرا الجواب اما بالنظر للمنقذ فهو قد عمل عملا نرجو ان يجازيه الله عليه بما يتفضل به عليه واما - 00:15:57

المنقذ فلعل انقاذه يكون سببا في امتداد جزء من الزمن يعيش فيه ولعل الله ان يهديه للاسلام فيكون هذا المنقذ قد احسن اليه في ذلك. اما اذا كان مثلا كافرا واستمر على كفره فهذه امور مرجعها الى الله جل وعلا وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن - 00:16:28

اليكم ما هو حكم الانسان؟ الذي اقدم على فعل عمل سيء ولكن عند التنفيذ حدث هناك عمل طارئ حال دون تحقيق هذا العمل السيء مع ان الانسان الذي اقدم على هذا العمل نادم لانه لم يفعل - 00:17:09

الجواب هذه المسألة تتعلق عصيان الانسان لله بامر معين يحاول الحصول عليه ولكن يتعذر عليه الحصول عليه كما ذكره السائل مع ان هذا السائل حينما لم يتمكن من الحصول عليه - 00:17:31

عنده ندم لماذا لم يحصل عليه والرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا التقى المسلم ان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قالوا يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول - 00:18:18

قال لانه كان حريصا على قتل اخيه فالشخص عندما يبذل الوسائل لفعل المعصية ويتأذر عليه فعلها لا من جهتي انه رجع عن ذلك وانه نادم عليه وانه نادم بعد القدرة على المعصية - 00:18:37

يعني انه تركها بعد القدرة عليها في هذه الحالة عندما يتركها بعد القدرة عليها يكون مأجورا اما اذا تركها بعد العجز عنها فانه يكون اثما. وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:19:02

شيخ عبد الله عن حكم الشخص او الشاب الذي كلما تعرف على فتاة اعجبته يعده يعدها بالزواج لكي يوهمها بصدق محبته لها. ولكن لم يف بوعده حدث ذلك مع عدد من الفتيات - 00:19:22

يؤدي فرائض الله جزاكم الله خيرا الجواب هذا الشاب اذا كان لا يقع منه الا مجرد هذا الكلام فان هذا يكون من باب النفاق والكذب ولا يجوز له ان يفعل ذلك - 00:19:42

اما اذا كان يستخدم هذا الاسلوب من اجل اصوله على ما يريده من الفتاة التي تعرف عليها ووعدها بالزواج يغريها بذلك من اجل ان ينال عرضها فهذا امر لا يجوز له - 00:20:22

وعليه ان يتقي الله جل وعلا وكذلك اذا كان يستمتع في الحديث معها او يستمتع بالجلوس معها او يستمتع برؤيتها او يستمتع بمرافقتها له لكنه لم يقع في الزنا او كان يستمتع بها - 00:20:51
بوجوه الاستمتاع الاخرى غير الوقوع في العرض. كل هذه امور محرمة لان من الشريعة سد الذرائع. فلا يجوز للانسان ان يفعل هذه الافعال وبالله التوفيق الله خيرا واحسن اليكم وان لم يسأل هذا المستمع الشيخ عبد الله - 00:21:14
لعل لكم كلمة للفتيات اللاتي يقعن في مثل هذه الاحابيل. جزاكم الله خيرا الجواب الله سبحانه وتعالى جعل الولاية ولاية النساء بايدي اولياء امورهن من اب او اي واحد من الاقارب - 00:21:40
الذين يحق لهم الولاية وينبغي للمرأة الا يحصل بينها وبين شخص ما يعني اي شخص كان حديث من ناحية الزواج بل المرأة عندما يطلب منها هذا الشيء فانها تحيل الطالب الى ولي امرها ولا تتحدث معه مطلقا. لا تتحدث معه مطلقا. وهكذا - 00:22:11
نظري للشباب ينبغي ان يتصلوا باولياء امور النساء. وبهذا تتحقق من جهة وتندرىء المفسدة من جهة اخرى. اما اذا كان الحديث بين البنت وبين شاب فقد يتطور هذا الحديث وينتج عنه ما لا تحمد عقباه كما يسأل عن ذلك كثير من الناس وبالله - 00:22:52
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من احد المستمعين يقول اخوكم في الله ود قدورة فيما يبدو يسأل ويقول انني ارتكبت كبيرة ونذرت ان اصوم شهرين متتابعين - 00:23:22
ولكن لم اتمكن من ذلك الا في شعبان فصمت شعبان ورمضان وافطرت ايام العيد الثلاثة وواصلت حتى ثلاثة ذي القعدة وعلى هذا اكملت ثلاثة اشهر شهرين نذر ورمضان. ولكن فصل بينهما رمضان وافطرت - 00:23:43
الايام افيدوني عما فعلت هل فعلي صحيح؟ جزاكم الله خيرا. الجواب هذا النذر الذي نذرته هو نذر طاعة وقد قال صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه - 00:24:04
وهذا النذر الذي نذرته هو نذر محدد من جهة العدد ومن جهة الصفة من جهة العدد شهرين ومن جهة الصفة متتابعين والتتابع لا يقطعه من اوجبه على نفسه او اوجبه الله عليه بسبب منه بسبب من العبد - 00:24:30
مثل كفارة القتل خطأ فان هذا اوجبه الله على العبد ولكن بسبب من العبد لان العبد هو الذي تسبب في ايجابي هذه الكفارة عليه بالقتل خطأ وما يوجبه العبد على نفسه مطلقا هذا هو النذر - 00:25:08
هذا الشخص نذر صيام شهرين متتابعين وكان عليه ان يصوم رجب وشعبان يصوم ستين يوما ولكن حينما صام هذا الصيام وليسوا متتابعا فعليه ان يعيده يكون متتابعا حتى يتحقق ما - 00:25:41
حذره ويكون مأجورا على ما صامه على انه نفل وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبدالله في الختام ولكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - 00:26:01
مستمعي الكرام وكان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ عبد الله. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان - 00:26:21
المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى شكرا لكم مستمعينا الكرام. والى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته. عليكم - 00:26:41